

فَا سْتَرَزَتْ طَائِفِي رَنْ قَدْ • وَاسْتَعَطَفَتْ شِرَارَ خَلْقِكَ
 وَأَنْتَ بَلَّغْتَ عَهْدَ مَرَا عَطَا فِي • وَأَقْبَرْتَ رِجْمَ مَنْ سَبَّعِي وَالشَّيْرِي
 وَرَأَى ذَكَرَ كَلِمَةً • وَلَيْلَةَ الْأَعْطَا وَالْمَنْعَ أَنْتَ عَلَى حَرْبِي وَدِرْزِي
وَمِنْ خُطْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَا رُبَّ بَدَلٍ لَا يَخْفَوُهُ • وَالْأَعْدَى مَعْرُوفَهُ لَا تَدْرُومُ
 أَحْوَالَهَا وَلَا يَسْتَلِمُ رُبَّهَا أَحْوَالَ الْمُخْتَلِفَةِ وَتَأَنَاتِ الْمُنْتَضِرِ
 الْعَيْشِ مِنْهَا مَدْرُومٌ • وَالْأَمَانُ مِنْهَا مَعْدُومٌ وَإِنَّمَا أَهْلُهَا
 وَفِيهَا أَعْرَاضٌ مَسْتَهْدِفَةٌ • تَزِيمُهُمْ بِشَيْخَانِي • وَتَقْبِيلُهُمْ
 بِحِمَامِي • وَأَعْلَى عِبَادِ اللَّهِ أَنْتُمْ وَمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنْ صِدْقِ
 الْبَيْتِ عَلَى سَبِيلِ مَنْ قَدِمْتُمْ قَبْلَكُمْ مِتْرًا كَانَتْ طَوْلُ
 مِنْكُمْ أَعَارًا • وَأَعْمَرُ دِيَارًا • وَأَبْعَدُ أَنْتَارًا • أَصْحَابُ
 أَصْوَابِهِمْ هَامِدَةٌ • وَرِيَابِحُهُمْ رَاكِدَةٌ • وَأَجْسَادُهُمْ
 بَالِيَةٌ • وَدِيَارُهُمْ خَالِيَةٌ • وَإِنَّا زَهْمٌ غَافِيَةٌ فَاسْتَبْدَلُوا
 بِالْمَقْضُورِ الْمُسْتَبَدَّ • وَالْمَأْتَرِ الْمُهْتَدَّ • الصُّخْرُ وَالْحَارِ
 الْمُسْتَدَّ • وَالْقَبُورَ اللَّاطِيئَةَ الْمُحَدَّةَ التِّي دَبَّي عَلَى

الْحَرَابِ قَبْلًا وَأَهَا • وَنَبَيْدَ التَّرَابِ بِهَا وَأَهَا قَبْلًا قَبْلًا
 وَسَاكِنَهَا مُعْتَرِبٌ • مِنْ أَهْلِ مَحَلَّةٍ تُوحَشِيَتُ • وَأَهْلُ فِرَاجِ
 مَنْسَأًا عَلَيْهِ لَا يَشْتَبَأُ نَشْرُونَ بِالْأَوْطَانِ • وَلَا تَبَوَّأُونَ
 تَوَاصُلَ الْحَبِيرَانِ • عَلَى مَا نَعَمُّهُمْ مِنْ قُرْبِ الْجُوزَانِ وَرُجُوعِ
 الْبَدَارِ • وَلَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَزَاوُرٌ • وَقَدْ ظَنَّمْتُمْ كَيْفَ كَلِمَةٍ
 الْبَلَى • وَأَكَلْتُمْ الْجَنَادِلَ وَالنَّرَى • وَكَأَنَّ قَدْ صُرِفَتْ
 إِلَيْهِ مَنَاصِرُ وَالْيَدِ • وَإِنْ تَسَكَّمْ ذَلِكَ الْمَفْجَعُ وَتَعَلَّمْ
 ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ • فَكَيْفَ يَكُونُ تَوَانُهُتْ كَيْفَ الْأَمُورِ • وَتَعْتَرِثُ
 الْقَبُورَ هُنَاكَ تَبْلُوكَ تَلْفِيسًا مَا سَلَفَتْ وَرَدَّ وَالرَّكْ
 اللَّهُ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا يَمُرُّونَ
وَمِنْ ذِكْرِ إِيْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَسْرُؤُ الْأَسْبَابِ لِأَوْلِيَائِكَ • وَأَخْضَرُهُمْ
 لِلتُّوَكَّلِيَتِ عَلَيْكَ • فَسَاهِدْهُمْ فِي سِرِّهِمْ • وَتَطَّلِعْ عَلَيْهِمْ
 فِي كَمَارِهِمْ • وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَارِهِمْ • فَاسْتَرَاهِمُ كَمَا تَسْتَوْفِيهِمْ
 وَتَقُولُ لَهُمْ أَيْدِيَهُمْ مَلْفُوفَةٌ • إِنْ أَوْحَشْتَهُمْ الْعَرَبَةَ السَّهْمَةَ

سبحان الله الذي جعل
 في روعه من العباد ما
 لا يحصى ولا يحيط به
 كما قال تعالى
 قلنا اهبطوا منها
 فاعلموا
 انهم كانوا
 قاطعين

أفست طرد الحشيت
 والإسراف في الأضاحيق
 والذين هم أخصا
 وكما في قوله
 المصطفى صلى الله عليه
 وآله وسلم في قوله
 وقلنا اهبطوا منها
 فاعلموا انهم كانوا
 قاطعين

في قوله تعالى
 وقلنا اهبطوا منها
 فاعلموا انهم كانوا
 قاطعين

والمشيد
 وهو الحسن والحسين
 وهو الحسن والحسين